

# إتباع سنة النبي ﷺ | عالمة حبنا للنبي ﷺ | سلسلة

## الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

ما عالمة حبنا له؟ اتباع سنته. اما الثالثة لمحبتك للنبي صلى الله عليه وسلم اتباع سنته نعم حديث واضح من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنني وسنني - [00:00:00](#)

خلفاء المهدىين الراشدين تمسكوا بها وعوا عليها بالنواخذة هذا هو شعار المرحلة اليومية. عدوا عليها بالنواخذة. تعامل مع الدين والمبادئ في عالم يموج بالفتن وغربة الدين ومحاربة المصلحين لابد ان يكون وعوا عليها بالنواخذة - [00:00:20](#)  
تحتاج ان تغض على ما لديك بكل ما اوتت من قوة. رجاء الا تبدل او تستبدل. اذا بدل سيسبدل الله. وقد امر الله تعالى نبيه ان يبلغ الامة هذه الرسالة. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى - [00:00:51](#)

دين يحبكم الله ولها كان الحسن البصري يقول وكان عالمة حبه اياه اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد اتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم يستبشر ان الله يحبه. اتباع السنة هو عالمة المحبة. ومحبة النبي - [00:01:11](#)

وسلم تظهر بوضوح اذا اتبعت المستحب من الشريعة اكثر من اتباعك للواجبات. الواجبات طبعاً هي اقل ما يوجد في الميزان لكن من عالمة المحبة القيام بالنواوافل والمحافظة عليها. كثير من الناس يؤدون الواجبات لكن قليل يحرص على - [00:01:35](#)  
بادء النواوافل ويحافظ على المستحبات. عشان كده تقول له اعمل السنة يقول لك يا عم دي سنة. ده مش واجب ده مش فرض. وهذا من علامات ضعف المحبة والجفاء. قال ابن القيم ولا يحبك الله الا اذا اتبعت حببها ظاهراً وباطناً. وصدقته خبراً - [00:01:55](#)  
بعته امراً واجبته دعوة واثرته طوعاً وفنيت عن حكم غيره بحكمه. وعن محبة غيره من الخلق بمحبته وعن طاعة غيره بطاعته. وان لم يكن ذلك فلا تتعننى. ما تتبعش نفسك. وارجع من حيث شئت. فالتمس نوراً - [00:02:15](#)

فنسن على شيء. المحبة الصادقة تستطيع ان تتعرفها من اتباعك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً يدخل الغرفة من غرفات زوجاته لا يعرف احد لماذا دخلوا؟ ولماذا خرج؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً - [00:02:35](#)  
اني لالج الغرفة ما الجها الا خشية ان يكون فيها مال. فاتوفي ولم انفقه سيدنا عبدالله بن عمر كان محبًا صادقًا. فاختفى اثر الحبيب مش بس في عباداته لاده حتى في عاداته - [00:02:55](#)

مولاه نافع كان يقول لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت هذا مجنون. وجاء على زمان كان الرجل الصالح فيهم يدعوه. اللهم ابق عبدالله ابن عمر ما ابقيتني. كي اقتدي به فان - [00:03:15](#)

لا اعلم احداً على الامر الاول غيره. شوفوا الناس شايفة ان عبدالله بن عمر كان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الاقتداء. طيب كيف اقتدي به عبد الله ابن عمر في البذل والانفاق في سبيل الله؟ اسمع قال ابي ابي وائل الراسبي قدمت المدينة اخبرني رجل - [00:03:35](#)

هو جار لعبد الله بن عمر انه اتى ابن عمر اربعة الاف من قبل معاوية واربعة الاف من قبل انسان اخر. والافان من قبل وقطيفة فجاء الى السوق يريد علثا لراحته بدرهم نسبيته قرض - [00:03:55](#)

معي عشر تلاف ورایح يحب علف للداية بتاعته بدرهم قرض. فقد عرفت الذي جاءه المال فاتيت سريته. يعني الجارية بتاعته. فقلت اني اريد ان اسألك عن شيء واحد وان تصدقيني قلت ابا عبد الرحمن اربعة الاف من معاوية واربعة الاف من قبل انسان

آخر والفان - 00:04:15

من قبل اخر وقطيفة. قالت بلى. قلت فاني رأيته يطلب علها بدرهم نسيئة يعني يدفعها دينا لا نقدا. قالت ما بات والله حتى فرقها. فاخذ القطيفة فالقاها على ظهره ثم - 00:04:45

ابي فوجهها ثم جاء. فخرج ابن وائل متعجبها يضرب كفا بكفه حتى اتى السوق. ارتقى موضعها عاليا في الشكر ثم صاح في الناس الذين يتاجرون يا عشر التجار ما تصنعون بالدنيا وابن عمر انته البارحة - 00:05:05

عشرة الاف درهم فاصبح اليوم يطلب لراحته علها بدرهم نسيئة. شوفوا بقى اقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم ازاي ؟ الرسول كان يدخل الغرفة بتاعتته لا يلجهها الا خشية ان يكون فيها مال فيتوفى دون ان ينفقه يسير عبدالله بن عمر على نفس الطريق. طيب -

00:05:25

غاليلتان للتتابع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عندكم توصية عملية. احنا عايزين ايه اتباع السنة؟ عندنا وصيتي قال عنهمما الامام النووي تماما جميلا. قال الاول الوصية الاولى الا تدع سنة من السنن الا وقد كان لك منها نصيب ولو - 00:05:45

مرة واحدة قال الامام النووي اعلم انه ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو مرة واحدة ليكون من اهله فينبغي ان يتركه مطلقا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:06:05

ثم دي اول حاجة واجبنا في اتجاه الشمال. اول ما تسمع حديث بيدل على فضل وفوائد الاعمال اجتهد ان تعمل به ولو مرة واحدة لتكون من اهلي. الحاجة الثانية مطلوبة في السنة قضاء النوافل. يعني ايه؟ مواطن على طاعة من الطاعة. وفاتتك - 00:06:25

هذه الطاعة يوما فلاما تتتساهم ولا تفرط بان لا تقضي هذه النافلة. ممكن تعوض عنك فرصة تعويضية ان تعوض هذه النافلة. الامام النووي بيقول ينبغي لمن كان له وظيفة من الذكر في وقت من ليل او نهار او عقب صلاة او حالة من الاحوال فقط - 00:06:45

ان يتداركها ويأتي به اذا تمك منها ولا يهمها فانه اذا اعتاد الملازمة عليها لم يعرضها للتصوير واذا تساهل في قصانها سهل عليه تضييعها في وقتها. في فرصة عنك تعوض لو سبتها تفلت من ايدك - 00:07:05

ستتعود ان تفرط في هذه النافلة. يعني ايه؟ امثال لقضاء النوافل. النبي صلى الله عليه وسلم مثلما ارشدنا الى قراء سنة الفجر. قال من لم يصلني ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس. ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الركعتين اللتين بعد الظهر بعد -

00:07:25

صلاة العصر لما شغله عنها اناس للبني عبد قيس. ومنه حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصلني اربعا قبل صلاهن بعدها. ومنه حديث ابن سعيد الخدري رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه - 00:07:45

فليصلني اذا ذكره واذا استيقظ ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ورد القرآن او في ورد القيامة. قال صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه - 00:08:05

منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر. كتب له كأنما قرأه من الليل اخر حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار اثنتي عشر - 00:08:20

ركعة يعني ممكن تصلي قيام الليل الساعية تسعه الصبح او عشرة الصبح. اذا فاتك القيام ونممت عن صلاة القيام وهذا من تعويض النافلة الذي يعوض النفس الا تترك امرا حافظت عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. ويعطيك هذا طوق النجاة حتى لا - 00:08:43

تعود نفسك ان تترك شيئا حافظت عليه فيكون هذا بداية دخول الكسل الى قلبك وتراجعك عما كنت عليه - 00:09:03